

المجال : القرآن الكريم و الحديث الشريف .

الموضوع : آيات من سورة الحجرات ( علاقات اجتماعية في المجتمع الاسلامي ) ص 11 .

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
يسخر	سخرَ فلانٌ من فلانٍ احتقرَهُ واستصعَرَ شأنَهُ. هزأ منه
القوم	جماعة الرجال خاصة و اختصاص القوم بالرجال صريح في الآية إذ لو كانت النساء داخلة في قوم لم يقل بعد ذلك ( و لانساء )
عسى	فعل جامد لا مضارع له ولا أمر، ويكون بمعنى الرجاء ويكون بمعنى الإشفاق وهو هنا بالمعنى الثاني.
تلمزوا	لمزَ فلان فلانا غابته وقال فيه سوءاً. ( الطعن و الضرب باللسان و قد يكون بالقول او بالإشارة . و اما الهمز فيكون باللسان .
تنازروا	تَنَازَرُوا - تَنَازَرَ يَتَنَازَرُ - تَنَازَرٌ - تنازير القوم دعا بعضهم بعضاً باسم أو لقب يكرهه-
نيزه	عابه - يَنِيْزُهُ : يعيبه. التداعي باللقاب السيئة.
بئس الاسم	بئس: فعل لإنشاء الدَّمِّ .والاسم هنا المقصود به الصفة التي يتصفون بها.
الفسوق	مصدرٌ من فَسَقَ يَفْسُقُ، أي خرج عن طاعة الله.
يتب	تاب يتوب رجع إلى ربه وأقلع عن ذنبه.
الظالمون	جمع الظالم وهو اسم فاعل من ظلم إذا تعدى حدود الله وتجاوز أوامر الله ونواهيه.
اجتنبوا	اتركوا - اجتنَبَ الشيء: ابتعد عنه.
الظن	القول بدون علم والتَّهْمَةُ والتَّخُونُ في غير محلّه.
إثم	ذنب، وَخَطِيئَةٌ.
تجسسوا	تَتَجَسَّسُوا: تجسس: تتبع أحوال الناس وبحث عن عوراتهم سراً والتجسس يطلق غالباً في الشر ومنه الجاسوس والتجسس يكون في الخير غالباً.
ولا يغتب	اغتاب يغتاب: ذكر أخاه بما يكره. فإن كان فيه فهو غيبة و إلا فهو بهتان

1 - ما الفكرة الرئيسية للآيات الكريمة ؟

- (القيم الإسلامية سراج قوي يحمي المجتمع المسلم و يحافظ على ترابطه و إنسانيته .)
- ( الاسلام دين يحرص على إقامة علاقات اجتماعية طيبة و مبنية على أسس قوية . )

2 - حدد مضمون القضايا التي تناولتها الآيات الكريمة التي استمعت إليها .

- المسلمون أخوة لا يجوز سخرية بعضهم من البعض الآخر .
- الالتزام بالخلق القويم سبب تماسك الأمة الإسلامية وقوتها .
- تتبع عورات المسلمين منهي عنه لما له من أثر سيئ على أبناء المجتمع .
- على المسلم أن يحسن الظن بأخيه المسلم .

3 - بين أثر العمل بما جاء في الآيات القرآنية الكريمة .

- تماسك أبناء الأمة الإسلامية .
- دخول غير المسلمين في الإسلام لمبادئه الفاضلة .
- نشر المحبة والمودة والتآلف بين أبناء المجتمع الإسلامي .

#### 4 - ما القيم المستفادة من الآيات الكريمة التي استمعت إليها ؟

- ترك التجسس . - عدم الغيبة . - ترك ظن السوء - صون عورات الآخرين .
- التوبة و الرجوع إلى الله عز و جل .
- تقدير الآخرين و احترامهم . - التمسك بالظن الحسن بالآخرين . - تقوى الله عزو جل .

#### \*\*\* ما سبب نزول سورة الحجرات ؟

- روي أن بعض الأعراب جاءوا إلى حجرات أزواج النبي -ص- فجعلوا ينادونه : يا محمد أخرج إلينا ، يا محمد أخرج إلينا ، فأنزل الله ( إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ) .
- روي أن النبي -ص- بعث الوليد بن عقبة إلى الحارث بن ضرار ليقبض ما كان عنده من الزكاة التي جمعها قومه ، فلما سار الوليد واقترب منهم خاف وفرع ، فرجع إلى الرسول -ص- وقال يا رسول الله : إنهم ارتدوا ومنعوا الزكاة ، فهمم بعض الصحابة بالخروج إليهم وقتالهم فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ) .

وقد سميت السورة بالحجرات لأن الله تعالى ذكر فيها حرمة بيوت النبي -ص- وهي الحجرات التي كان يسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهن .

#### 5- نهت الآيات عن التجسس والغيبة والنميمة لأسباب منها :

- 1 - أنها تولد العداوة والبغضاء بين المسلمين .
- 2 - أنها تنشر الفتن في الأمة الإسلامية .
- 3 - أنها تضعف من أواصر المجتمع فينهار ويطمع فيه أعداء الإسلام .

#### 6 - لم تنف الآيات الظن نفيًا كلياً قاطعاً ويرجع سبب ذلك إلى :

أن الظن نوعان ( سيئ وحسن ) والسيئ هو المنهي عنه في الآيات لأنه يفتت ترابط الأمة الإسلامية ويملاً البغض والعداوة في النفوس ، بينما الظن الحسن مطلوب عندما يكون في خدمة المسلمين وتأمين دولتهم ومصالحهم من الأعداء .

#### 7 : لماذا نهت الآيه الكريمة عن الظن؟

\_ لصيانة قلوب الناس عن سوء الظن و لصيانة ألسنتهم عن الغيبة و لأن الظن لا يستند إلى برهان و فيه التخون و التهمة .

#### 8 - ما أثر التجسس في العلاقات الإجتماعية ؟

يعمل ذلك على نشر الكراهية والبغض وبالتالي تفكك أوصال المجتمع ولذلك حذر الإسلام من هذه الصفات الذميمة .

د - اذكر المواقف التي يرشدك إليها الإسلام فيما يلي:-

- 1- سخرية زميل من زميله : نهانا الإسلام عن ذلك لتقوية الروابط
- 2- إغتياب زميل لآخر : حرّم الإسلام فعل ذلك
- 3- زميل يسيئ الظن بزميله : انصحته لأن الاسلام نهى عن ذلك

#### 9 - وظف معاني الكلمات التالية في جمل تامه

- يسخر : يهزأ
- يهزأ الإنسان المغرور بالضعيف
- تلمزوا : تعيبوا
- عليكم أيها المسلمون ألا تعيبوا إخوانكم
- إثم : .....

#### 10- ماذا يحدث لو لم يلتزم المؤمن بما ورد في الآيات من إرشادات إلهية .

- عدم السعادة في الدنيا و العذاب في الآخرة . - تفكك المجتمع الإسلامي .
- نشر الفساد بين المسلمين . - غضب الله .

11- علل : جعل الإسلام التقوى مقياساً للتفاضل بين بني البشر .

لأنه هو المقياس الصحيح ، فكل إنسان و عمله إن خيراً فخير و إن شراً فشر .

12 - ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارة غير الصحيحة مما يلي :

- ( ) - الآيات السابقة تؤكد حقيقة وحدة الإنسانية بأجناسها المختلفة
- ( ) - تنهانا الآيات السابقة عن سوء الظن بالناس جميعاً
- ( ) - ليس من الغيبة ذكرك أخاك بعيد كان فيه
- ( ) - العلم والعمل بشرائع الله سبيل الوحدة والائتلاف .

13 : جاء اللمز للنفس وليس للغير في قوله تعالى : ( ولا تلمزوا أنفسكم ) :

لأن المؤمنين خلقوا من نفس واحدة ، فكل من يلمز غيره فكأنه يلمز نفسه ، كالذي يسب غيره فيسب منهم فكأنه يسب نفسه .

14: ماذا أفاد الحرف ( إن ) من دلالة في الآيات ؟ أفاد التأكيد .

15 - " أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً " اشرح الصورة الخيالية السابقة .

شبه الله تعالى من يغتاب أخاه المؤمن بمن يأكل لحم الميتة ، وذلك للتنفير ، فإن النفس تعاف أكل لحم الميتة ، كما أن الطبع السليم يكره ذلك . وقد شبهت الغيبة بأكل لحم الميتة ، لما فيها من تمزيق الأعراض المشابهة لتمزيق اللحم عند أكله . استعاره تمثيلية .  
وأثرها : توضّح المعنى وتجسده

16 - ما سبب جزم الأفعال الأتية ؟

(ولا يسخرن قوّم)

(ولا تلمزوا أنفسكم)،

(ولا تنابزوا بالألقاب)،

(ولا تحسّسوا)،

(ولا يعْتَبِ بعضكم بعضاً) .



{لأنها سبقت بـ ( لا ) الناهية وهي تجزم المضارع، فالفعل المضارع بعدها مجزوم }

\*\*\* تذكر جزم الفعل المضارع هناك أدوات تجزم فعلاً واحداً، أربعة أحرف

- (لم): [لم نساقر].

- (لما): [عزّمنا على السفر، ولما نساقر].

- (لام الأمر): نحو: [لنساقر، فمن سافر تجدد].

- (لا الناهية): نحو: [لا نساقر وحيداً، فالرفيق قبل الطريق].

\*\* وهناك أدوات تجزم فعلين عشر أدوات،

- (إن): نحو: [إن تدرس تنجح].

- (من): للعاقل نحو: [من يدرس ينجح].

- (ما): لغير العاقل نحو: [ما تفعل من خير، تنل جزاءه].

- (مهما): لغير العاقل نحو: [مهما تكتم خلائقك تُعلم].

- (متى): للزمان، نحو: [متى ترزنا نُكرمك].

- (أيان): للزمان، نحو: [أيان يصنك القانون تُصن].

- (أين): للمكان، نحو: [أين تجلسن أجلسن]. وقد تلحقها (ما) الزائدة: [أينما تجلسن أجلسن].

- (أنى): للمكان، نحو: [أنى تُقيم نزرُك].

- (حيثما): للمكان، نحو: [حيثما تستقيم تُحترم].

- (أي): اسم مبهم معرب، نحو: [أي كتاب تقرأ يُفدك]. وقد تلحقها (ما) الزائدة: [أيما كتاب تقرأ يُفدك].

الجزم بالطلب [ادرس تنجح] يجزم الفعل المضارع، إذا جاء مسبباً عن طلب<sup>(8)</sup> قبله، نحو: فالفعل [تنجح] إنما جُزم، لأنه مسبب عن طلب قبله هو [ادرس].

تدريب : استخراج الفعل المضارع فيما يلي ، محددًا موقعه من الإعراب و علامة الإعراب أو البناء :

1 - لا تسمعَنَّ كلام اللّئيم .

3 - أتريد أن تتسنى فضل والديك عليك .

5 - لا تهادنوا عدواً .

7 - ما تزرع تحصد .

8 - أنت تسعدين بزيارة الأقارب .

17- اقرأ الآية الحادية عشرة واستخرج منها : ( فعلاً ناسخاً وحدد اسمه وخبره - فعلاً مضارعاً منصوباً واذكر علامة نصبه

وآخر مجزوماً واذكر علامة جزمه ) .

**المجال :** القرآن الكريم و الحديث الشريف .

**الموضوع :** آيات من سورة الحجرات ( علاقات اجتماعية في المجتمع الاسلامي ) ص 11 .

**التناول :** وقفة تقويمية علاجية .

• اقرأ الآيات الآتية ، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

" يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون \* فإن

لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم"

1- استخلص اثنين من المعاني الواردة في الآيات ؟

.....  
.....

2- حدّد الآداب التي ذكرتها الآيات ؟

.....  
.....

3- ما أثر الالتزام بهذه الآداب في حياة الفرد والمجتمع؟

.....  
.....

4- ما الآداب التي يجب أن يلتزم بها الزائر عند زيارته ؟

.....  
.....

5- وظّف مرادف ( تستأنسوا ) ، و ضد ( ارجعوا ) في جمل من إنشائك .

.....  
.....

6- استخراج من الآيات :

أ- أسلوباً خبرياً : .....

ب- أسلوباً إنشائياً ، وبيّن نوعه : .....

7- أكمل الفراغ في القصة التالية باسم فاعل مناسب :

حدثنا سعيد عن أخيه خليل فقال : خليل الآن ..... على أريكته يقرأ الصحف يتذكر ما فعله في الصباح فقد ذهب

إلى السوق لشراء سيارة فقابل ..... واشترى منه سيارة ثم توجه بها إلى منزله وأثناء ذلك التقى ..... النظافة

وطلب منه أن يغسل له السيارة كل يوم حتى تبقى نظيفة وبعد ذلك ذهب إلى مكتب الهندسة وطلب ..... الذي يشرف

على بناء بيته حتى يسأله عن موعد التسليم وكم بقي له من مال فقال اذهب إلى ..... الشركة فهو خبير بحساب

التكلفة فعندما وصل وسأل عن ذلك أجابه بأنه سيرسل له كشف حساب عبر البريد يسلمه له ..... باليد وهكذا أنهى

أخي خليل يومه بفضل الله .

أسئلة مراجعة على سورة الحجرات للصف الحادي عشر

اقرأ الآيات التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة:

علاقات اجتماعية في المجتمع الإسلامي ( من سورة الحجرات)

قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم"

- ١ - المنهج الإسلامي يقوم على العلاقات الاجتماعية النقية بين أبناء المجتمع المسلم. استدل على ذلك من خلال فهمك الآية السابقة. ( حيث يتحلى أفرادها باجتناب الظن وعدم التجسس كذلك عدم الغيبة )
- ٢ بين قيمة كل مما يأتي في مواضعه من الآية الكريمة:

- كلمة " كثيراً " في موضعها (ليحتاط الإنسان ويتعد عن ذلك ويتأمل و يتحقق لأن ذلك يؤدي بصاحبه إلى اعتقادات و أوهام خاطئة)
- قوله تعالى " إن الله تواب رحيم" ---- ( للحث على التوبة والترغيب فيها )
- ٣ أكمل: - تجمع كلمة " ظن " على ----- ظنون ----- و ----- أظنانين -----
- مرادف كلمة " يغتب " ----- يذكر أخيه من ورائه بما فيه من عيوب يسترها ويسوعه نكرها -----
- ضد كلمة " يسخر " ----- يحترم و يوقر -----

٤ صلي من المجموعة " أ " ما يناسبها من المجموعة " ب " فيما يأتي:

( أ )	( ب )
1 - بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان	أسلوب خبري
2 - اجتنبوا كثيراً من الظن	أسلوب إنشائي غير طلبي
3 - إن بعض الظن إثم	أسلوب إنشائي طلبي

٥ صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

- ما عصيت الله أبداً. ----- قط -----
- الناس سائرين و الفجر. ----- سائرون -----

٦ أحرب الكلمتين المخطوطتين في الآية السابقة:

اجتنبوا: ----- فعل أمر مبني على حذف النون -----

إثم: - خبر "إن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

7 - حدد نوع الإنشاء في الأمثلة التالية :

أ- تالله لينتصرن الحق . ب- لا يسخر قوم من قوم . ج- ما أجمل السماء .

8 - "أيحب احكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً" اشرح الصورة الخيالية السابقة :

9 - اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس

- يسعد الرجل في منزله و ( أبناؤه - أبناؤه - أبناء ه )
- يحب الطالب الدراسة و ( المجتهدين - المجتهدون )

مما جاء في مجال ( القرآن الكريم) من نص ( آيات من سورة الحجرات ) ما يلي:

" يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم \*ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير \*

1- توجهنا الآيات السابقة إلى بعض السلوكيات الاجتماعية. اذكر اثنين منها

- ب - من إيجابيات الالتزام بالتوجيهات القرآنية السامية .....و.....  
ومن الأضرار المترتبة على البعد عنها .....و.....  
2- علل : جعل الإسلام التقوى مقياساً للتفاضل بين بني البشر .

3- ضع علامة ( / ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارة غير الصحيحة مما يلي :

- الآيات السابقة تؤكد حقيقة وحدة الإنسانية بأجناسها المختلفة ( )  
- تنهانا الآيات السابقة عن سوء الظن بالناس جميعاً ( )  
- ليس من الغيبة ذكرك أخاك بعيد كان فيه ( )  
- العلم والعمل بشرائع الله سبيل الوحدة والائتلاف . ( )

4- القتال بين الطوائف المؤمنة يستدعي تدخل أفراد المجتمع المسلم للإصلاح وفق ترتيب محكم يصون الحقوق

اكتب مما حفظت الآيات الدالة على المعنى السابق

5- ( أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه)

- الصورة في الآية الكريمة السابقة ( تشبيه تمثيلي - تشبيه بليغ - تشبيه ضمني كناية )  
- والغرض من التصوير ( بيان معنى الغيبة - تبشيع رذيلة الغيبة - احترام حقوق الغير - بيان عقوبة المغتاب )  
نموذج اختبار : آيات ممن سورة الحجرات :

1 - ذكرت الآيات عدداً من القواعد التي تصون المجتمع الإسلامي وتحفظ وحدته . اذكر هذه القواعد

2- لماذا أوجبت الآيات الكريمة التثبت من الأخبار التي ينقلها الفاسق ؟

3- ما الفطرة التي فطر الله عليها الإنسان ؟

4- الخلاف في الجماعات الإسلامية وارد . كيف نواجه خلاف بين طائفتين من المسلمين ؟

5- صورت الآيات من يغتاب أخاه المسلم بصورة منفردة وضح ذلك

6- ما مقياس التفاضل بين الناس في المجتمع المسلم ؟

7- ما نتيجة الالتزام بالقواعد التي ذكرتها الآيات على المجتمع ؟

8- من القيم الإسلامية في الآيات :

- البعد عن الظن - حب الخير - العمل على كل ما يوحد المجتمع المسلم - نشر روح المحبة والسلام

- العدل في الحكم

9- وضح الصورة

( أيحب أحدكم أن يأكل من لحم أخيه ميتا فكرهتموه )

## نموذج اختبار : آيات ممن سورة الحجرات :قال تعالى:

(يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزو بالألقاب ،بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون)

1- ماسبب تسمية السورة بالحجرات؟

**نسبة إلى الحجرات التي كان يسكنها الرسول عليه الصلاة والسلام وزوجاته وذكرت حرمة هذه الحجرات في القرآن الكريم.**

2-من خلال الآيات دلل على أن الإسلام يحرص على كرامة الفرد والمجتمع؟

**من خلال النهي عن السخرية والاستهزاء بالآخرين لأن ذلك يولد البغضاء والضعينة بينهم ومن ثم تفكك المجتمع وانتشار العداوة بين أبنائه**

3-أكمل مايلي في ضوء فهمك للآيات:

الآيات تنهانا عن.....السخرية **اللمز** **التنابز بالألقاب**

- الغاية من هذه النواهي هي تأسيس مجتمع مترابط

- من أسس ومقومات المجتمع المسلم الاحترام المتبادل

- كلمة (أخيه) في الآيات الكريمة تدل على العلاقة التي تستوجب الحب

4- اختار الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ)المقصود ب(اللمز)في الآيات الكريمة:

-الكره - الحقد - العيب - الحسد

ب)ضد كلمة "يسخر":

- يهزأ - يوقر - يظلم - يمدح

ج) علاقة التعبير القرآني(عسى أن يكونوا خيرا منهم)بما قبله يفيد:

- التأكيد - التوضيح - الإجمال - التعليل

5- بين دلالة ما تحته خط فيما يلي:

- سخر الرجل من جاره.....استهزأ به

- سخر الله السفن في البحر.....ذللها وطوعها

6-حدد من الآيات الكريمة:

- أسلوب إنشائي طلبي.....لايسخر

أسلوب إنشائي غير طلبي :بئس الاسم الفسوق

- أسلوب خبري..... فأولئك هم الظالمون الغرض منه: التحذير والتهديد